

تاج العروس من جواهر القاموس

في ترجمته وذكر القريتين والاختلاف في ضبطها هل هي بالذال المعجمة أو المهملة أو بالتاء وهل هي قرب الاسكندرية أو بالجانب الغربي من نيل مصر أو غير ذلك فراجعه وتامل تصب قال شيخنا والصواب ذكرها هنا و[] أعلم * ومما يستدرك عليه دق كرضى إذا سمن وكثر لحمه نقله ابن درستويه في شرح الفصيح قاله شيخنا * قلت ان لم يكن مصحفا من دق بالقاف كما سيأتي قال ودفا معتلا وقد يهمز بمعنى قتل في لغة كنانة حكاه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه وطائر أد في طويل الجناح نقله الجوهري زاد الليث مع استواء أطراف قوادمه وطرف ذنبه وشجرة دفواء طليعة كثيرة الفروع والاعضان نقله ابن الاثير والجوهري وقيل هي المائلة ي (دق الفصيل كرضى) يدقى (دق) إذا (أكثر من) شرب (اللبن ففسد بطنه فسلج) وما أخصر عبارة الجوهري فقال أكثر من شرب اللبن حتى بشم (فهو دق) على فعل (وهى دقية و) قد قيل (دقوان ودقوى) وأنشد الاصمعي واني فلا تنظر سيوح عباء تي * شفاء الدقى يا بكر أم حكيم * ومما يستدرك عليه يقال بفلان دقية من حمق فهو مدقى كذا في التكملة و (الدلوم) معروف وهى التى يستقى بها (وقد تذكر) قال رؤبة * تمشى بدلو مكرب العراقى * والثانيث أعلى وأكثر لانهم يصغرونه على دلية (ج) في أقل العدد (أدل) وهو أفعل قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة (و) الكثير (دلاء) ككتاب (ودلى) على فعول (ودلى) بكسر الدال على فعول أيضا (ودعلى كعلى) قال * طامى الجمام لم تمخجه الدلى * وقيل الدلى جمع دلاة كفلاة وفلى (و) الدلو (برج في السماء) سمي تشبيها بالدلو (و) الدلو (سمة للابل) كانه على هيئتها (و) الدلو (الداھية) يقال جاء فلان بالدلو أي بالداھية قال الراجز يحملن عنقاء وعنقفيرا * والدلو والديلم والزفيرا (والدلاة) كحصاة (دلو صغير) والجمع الدلى (ودلوت وأدليت أرسلتها في البئر) لتملئ وفى التهذيب وأدليتها ومنهم من يقول دلوتها وأنا أدلوها وأدلو بها ومنه قوله تعالى فادلى دلوه أي أرسلها الى البئر ليملاها (ودلاها) يدلوها دلوا (جبذها ليخرجها) ملأ قال الجوهري وقد جاء في الشعر الدالى بمعنى المدلى وهو قول الراجز * يكشف عن جماته دلو الدال * يعنى المدلى (والدالية المنجنون) تديرها البقرة (و) أيضا (الناعورة) يديرها الماء نقلهما الجوهري (و) في المحكم الدالية (شئ يتخذ من خوص) وخشب يستقى به بحبال (يشد في رأس جذع طويل) وقد جاء في قول مسكين الدارمي وجمع الكل دوالى وفى المصباح الدالية دلو وتحوها وخشب يصنع كهيئة الصليب ويشد برأس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه بجذع قائم على رأس البئر ويسقى بها فهى فاعلة بمعنى مفعولة والجمع

الدوالي وشذ الفارابي وتبعه الجوهرى ففسرها بالمنجنون انتهى (و) الدالية (الارض تسقى بدلو أو منجنون) نقله ابن سيده وهى فاعلة بمعنى مفعولة قال (والدوالى عنب أسود غير حالك) وعناقيده أعظم العناقيد كلها تراها كأنها تيوس معلقة وعنبيه جاف يتكسر في الفم مدحرج ويزبب حكاه أبو حنيفة (و) الدالية (بسر يعلق فإذا أرطب أكل) وبه فسر حديث أم المنذر العدوية قالت دخل على رسول الله ﷺ ومعه على بن أبي طالب ناقة قالت ولنا دوال معلقة فقام رسول الله ﷺ فاكل وقام على ياكل فقال له مهلا فانك ناقة فجلس على وأكل منها رسول الله ﷺ ثم جعلت لهم سلقا وشعيرا فقال له النبي ﷺ من هذا أصب فانه أوفق لك (وأدلى الفرس وغيره أخرج جردانه ليبول أو يضرب) وكذا أدلى العير نقله ابن سيده (و) من المجاز أدلى (فلان في فلان) إذا (قال) فيه قولا (فيحا) ومنه قول الشاعر .
* ولو شئت أدلى فيكما غير واحد * (و) من المجاز أدلى (برحمه) إذا (توسل) وتشفع وفى الصحاح وهو يدلى برحمه أي يمت بها (و) من المجاز أدلى بحقه و (بحجته) إذا (أحضرها) كما في المحكم والاساس وفى الصحاح أي احتج بها زاد غيره وأظهرها وفى المصباح أثبتها فوصل بها الى دعواه وفى التهذيب أرسلها وأتى بها على صحة (و) من المجاز أدلى (إليه بماله) إذا (دفعه) هكذا بالدال في النسخ ومثله في المحكم ووقع في الصحاح والمصباح رفعه إليه بالراء والمعنى صحيح قيل (ومنه) قوله تعالى (وتدلوا بها الى الحكام) أي تدفعونها إليهم رشوة وقال أبو اسحق معنى تدلوا في الاصل من أدلى الدلو أرسلها في البئر ليملاها ومعنى أدلى بحجته أرسلها واتى بها على صحة فمعنى وتدلوا بها أي تعملون على ما يوجبه الادلاء بالحجة وتخونون في الامانة لتاكلوا فريقا من أموال الناس بالاثم كانه قال تعملون على ما يوجبه ظاهر الحكم وتتركون ما قد علمتم انه الحق وقال الفراء معناه لا تصانعوا باموالكم الحكام ليقتطعوا لكم حقا لغيركم وأنتم تعلمون انه لا يحل لكم قال الازهرى وهذا عندي أصح القولين لان الهاء في بها للاموال وهى على قول الزجاج للحجة ولا ذكر لها في أول الكلام ولا في آخره (وتدلى تدلل) وبه فسر الجوهرى قوله تعالى ثم دنا فتدلى قال وهو مثل قوله ثم ذهب الى أهله يتمطى أي يتمطط قال لبيد فتدليت عليها قافلا * وعلى الارض غيابات الطفل (و) تدلى (من الشجر تعلق و) من المجاز (دلوت الناقة) أدلوها دلوا (سيرتها رويدا) أي رفق بسوقها قال الراجز لا تعجلا بالسير وادلواها * لبئسا بطاء ولا ترعاها (و) دلوت (فلانا رفقت به) وداريته وصانعته (كداليتها) نقله الجوهرى وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الدلاة النصيب من الشئ قال الراجز آليت لا أعطى غلاما أبدا * دلته انى أحب الاسودا